



عالم الآراء

الكويت في قمة الاستثمار الدولي.. هل من منافع؟



د. سامر أبوerman samirburumman@princeton.edu

الكويت دولة صغيرة في حجمها، لكنها كبيرة ليس فقط في بعض مواقفها العروبية وامتداد خيرها خارج حدودها، ولكن أيضا في اقتصادها مقارنة بعدد سكانها، كما أن لديها فرصا أكثر لتكون أكبر كما كتبت سابقا بأن تقدم نموها لبيئة سياحية جاذبة محافظة متقدمة على مستوى العالم! صحيح أن الكويت تنعم باحتياطي نفطية كبيرة واستثمارات عملاقة خارج حدودها تجعل الكويتيين يركنون إلى مستقبل مطمئن، ولكن هذا لا يمنع مرة أخرى من السؤال المشروع والذي لا يحبه البعض: «ماذا عن الكويت بعد النفط؟» وهو ما يتطلب بذل جهود أكبر في تنوع المصادر وتقوية الاقتصاد بمختلف الوسائل الشروعة مثل إنشاء مناطق تجارة حرة، ومراجعة القوانين لجذب استثمارات خارجية وقوانين داخلية تسن وتشجع مستثمرين من الداخل والخارج وقيل ذلك تحديث البنية التحتية والتي طالما يشعر الكويتيون بالكم حينما يتحدثون عن البيعة في هذه الخطط التي أصبحت حلما بعد أن عملها الفساد بمخالبه!

شاركت الكويت بوفد من جنسيات متنوعة وبمستويات متباينة ومن قطاعات عديدة قبل أيام في قمة الاستثمار الدولي SelectUSA والتي تعد واحدة من أكبر أحداث ترويج الاستثمار في الولايات المتحدة، حيث تجمع ما يقرب من 5 آلاف شخص من بين رجال الأعمال ومستثمرين ومسؤولين حكوميين بما فيهم بعض وزراء الحكومة الفيدرالية، وعلى رأسهم وزيرة التجارة ووزير الخارجية؛ وحكام العديد من الولايات يتناقسون بشكل خفي ودي فيما بينهم لاجب الشركات لولاياتهم، كما ظهر ذلك في كلماتهم ومعارض الولايات المخصصة للعرض كل ولاية بشكل لايت وكانهم عملاقة قطاع خاص، بل وحتى بعض المقاطعات الصغيرة كان لبعضهم تواجد، حتى أن صديقنا «فرانز كولب» Franz Kolb مدير التجارة الدولية والدبلوماسية في ولاية يوتا (UTAH) يحدثني عن عدد المساجد في الولاية والتنوع الديني والثقافي فيها!

ولأن موضوع الاستثمار تبالي وشرارة، فقد شاركت جهات التنمية الاقتصادية الرسمية الأجنبية، فيبدو أن سفارات الولايات المتحدة استنفرت لجذب ودعوة شركات ومستثمرين متنوعين حتى من صغار الحجم للمشاركة وتسهيل إجراءات دخولهم وانخراطهم في القمة، لذا ترى جلسات خاصة لدولة معينة مع مسؤول كبير في وزارة التجارة الأميركية مثل Dale Tasharski نائب مدير عام الأسواق الدولية حيث سمحت لي بقبعتي الإعلامية بالاستماع له يتحدث مع الوفد الأردني، ثم في اليوم التالي مع الوفد الكويتي بحضور سفيرة الكويت في أول أيام عملها بواشنطن الشبيخة الزين الصباح، ثم استمعته له في جلسة عامة حول التاثيرات متحدثا عن دوره في مساندة تسهيل الإجراءات في معرض إجابته لمشارك باكستاني! هذا فضلا عن تواجد معرض خاص لعشرات الجهات الحكومية الأميركية المنتشرة في المعرض للإجابة عن استفسارات المتشاركين.

توفر القمة مثل كل عام فرصة للشركات والمستثمرين من أكثر من 80 دولة تحدث إليهم الرئيس بايدن بكلمة مصورة لاستكشاف فرص استثمار في دولة تعد واحدة من أكبر الاقتصادات وأكثرها ديناميكية في العالم، والأهم في موضوعنا أنها ما زالت تتربع للعام الـ 11 على التوالي على عرش أفضل بيئة جاذبة للاستثمار في مؤشر Kearney Foreign Direct Investment Confidence Index، ودون تفصيل في أسباب هذا التفوق، ولكن من السهل إدراك ما تتمتع به الولايات المتحدة من بنية تحتية متطورة، وبيئة صديقة للأعمال وإمكانية الوصول إلى أسواق وعملاء جدد، ما قد يساعدهم على تنمية أعمالهم وهو ما كان يتحدث به أرباب الشركات المشاركة بانها، ومنها الشركات الكويتية، فهي فرصة لها لتنوع مجالات استثماراتها وزيادة أرباحها هي وأربحهم أولئك في منفعة متبادلة!

ومضات إدارية



د. هشام كاتنر

اعلم متى تتوقف

هناك أشياء كثيرة في حياتك يجب أن تتوقف، وهناك أشياء كثيرة في حياتك يجب ألا تتوقف، وهناك أشياء في حياتك تتوقفها ترتب عليه أمور كثيرة، وهناك أشياء في حياتك إن لم تتوقف عنها فواقبها وخيمة، فهل تعلم متى يجب أن تتوقف؟ ومتى يجب ألا تتوقف؟ وعن ماذا تتوقف؟ وماذا لا تتوقف؟ أول أمر أطلب منك أن تتوقف عليه هو أن تدر أن حياتك الدنيوية لها نهاية، وستتوقف فرصة أعمالك اليومية، مع توقف دقائق قلبك، فهل أنت مستعد لذلك؟

توقف عن كل أمر سلبي بحياتك، توقف عن مصاحبة أعداء النجاح، توقف عن العادات السيئة، توقف عن الكسل والإهمال، توقف عن اتباع خطوات الشيطان، توقف عن خذلان الإسلام والمسلمين، توقف عن نشر الفساد والثنا على المسددين، توقف عن السرقة وإن فعلها الكثيرون، توقف عن شهادة الزور من أجل تحقيق خفة من الدنانير، توقف عن تفریق صنف المسلمين، توقف عن مناصرة الظالمين، توقف عن اتباع الفاسدين، توقف عن محاربة أهل الدين، توقف عن مراقبة الناس ولا تكون من الحاسدين، توقف عن خلق الأنايية وعدم التعطف على المسكين، توقف قبل أن تتوقف دقائق قلبك فيعدما تصيب من الناميين.

لا تتوقف عن فعل الخير، لا تتوقف عن محاربة الظلم والشر، لا تتوقف عن الإحسان لوالديك وفعل ما يرضع في خانة البر، لا تتوقف عن كل عمل تكتسب منه الأجر، لا تتوقف عن بذل الجهود الذي يؤدي إلى إغلاق باب من الشر، لا تتوقف عما يقربك للجنة قبل أن توضع في القبر، لا تتوقف عن الدعوة لدين الحق في العلن والسر، لا تتوقف عن قول الحق في كل مقر، لا تتوقف عن نكر الله في كل أوقاتك من فجر إلى العصر.

لا تتوقف ولا تنظر فقطرات الماء تثقب الحجر، واحذر فالحوادث مبداهم من التناظر، ومعظم الناس من مستصغر الشر، وآفة العقل الهوى فمن علا على هواه عقله فقد نجا من كل ضرر، وأعلم من يتهبب صعود الجبال يعش أيد الدهر بين الحفر، أما ترى البحر تعلق فوقه جيف وتتسفر بأقصى قاعه الدرر، فهذه دعوة للتوقف عن كل ما هو في خانة الشر والضرر، ودعوة للاستمرار فيما يقربك من رب البشر، لتتعم بالحياة الدنيا التي لا تدرى إن كنت ستعيش فيها إلى نهاية هذا الشهر، ولتكتسب الأجر العظيم ودخول جنة فيها من النعيم ما لا يحيط على بال البشر.

في الختام أقول: كلنا راحلون من هذه الدنيا ويبقى الأثر، والذكر الحسن، وصفة جارية للبشر، ولم صالح يدعو لك على الدرر، ولم صالح لأجل دار القرب، وولد صالح يافع يوكي بظهر الغيب كلما نكر، وابتعد عن خيانة الأمانة وأكل حقوق البشر، وشهادة الزور والغش والضحجر، والمعاصي والضرر.

لست من محبي الخوض في السياسة والتعمق في دهاليزها، ولكن إن كان الأمر يتعلق بالوطن العزيز فلا ترد للحنة واحدة في الكتابة فيها.

أما الزار فهو من الطقوس الخرافية الشعبية القديمة كانت تستخدم لإخراج الجان والأرواح الشريرة من جسد الإنسان المصاب بالمس والسحر باستخدام فنون موسيقية إيقاعية مثل فن السامري، وقد جاءنا الزار من أفريقيا وانتشر في الخليج لكنه سرعان ما تلاشى مع تطور المجتمع.

والحقيقة أننا في الآونة الأخيرة أصبنا بهذه الآفة سياسيا، فأصبحت نغاني من الزار السياسي، ونصور الكويت وكأنها خالية من الإنجازات ومن الديمقراطية، علما أن لدينا من الإنجازات والديموقراطية الشيء الكثير، فما هو أكبر سوق في

مع كل استقالة للحكومة تحديدا يصدر مجلس الوزراء كالعادة قرارا بوقف التعيين في الوظائف القيادية، والإشرافية والنقل والندب، ديوان الخنمة المدنية بدوره يوصي الجهات الحكومية بوقف هذه الإجراءات حتى إشعار آخر، ومع ذلك تفاجئنا وزارة الصحة في كل مرة ببعض القرارات والتعاميم التي تحتاج إلى دراسة متأنية قبل إصدارها، بداية نتحدث عن لجان العلاج بالخارج التي يتم عقدها بناء على حالة المريض ورأي الطبيب المعالج ومن ثم يتم تحديد موعد لعقدتها، الأمر يحتاج إلى أكثر من شهر لعرض الحالة على اللجنة تهجيدا لإصدار توصيتها إما بابتعاثها أو رفضها.

قبل يومين وصلني تعميم صادر عن وزارة الصحة يؤكد وقف عمل اللجان الطبية والتخصصية لمدة شهر دون سابق إنذار أو مراعاة للحالات المرضية التي كانت تنتظر مواعيد لجانها في شهر مايو والتي تم تحديدها مسبقا، واقتصار العمل من بداية الأسبوع الحالي على

كلمات لا ننسى



مشعل السعيد

كفوا ألسنتكم عن الكويت

المنطقة وهو سوق المباركية، وكل هذا هم أشقاؤنا من أبناء الخليج يتواجدون بكثرة في أسواقنا، وخلال السنوات الـ10 الماضية تم إنجاز تسعة مستشفيات، ولدينا فنادق ودور العرض في كل مكان، أما الأسواق فلدينا أشهر سوق على مستوى

إطالة

لماذا.. وقف عمل لجان العلاج بالخارج؟



خالد العرافة

khaled_news@hotmail.com

حقه بعيدا عن الوساطة التي اعترفت الوزارة بأنها من يتحكم في قراراتها، وهذا التعميم خير شاهد.

لا يوجد هناك أي أمر متعلق بتنظيم العمل حتى يصدر مثل هذا التعميم الذي فيه تعطيل لمصالح المرضى، وهذا ما يرفضه رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح، علما بأن تعطيل عمل اللجان ليس له معنى، حيث إن نتيجة اللجان تحتاج من ثلاثة أسابيع إلى شهر، فلماذا هذا الإيقاف

الحالات الطارئة، وهذه عبارة فضفاضة، حيث لم يبين التعميم ما هو مفهوم الحالات الطارئة!

أصبح للأسف وقف عمل اللجان خلال الأعمار القليلة الماضية سمة مرتبطة بالعملية الانتخابية، وهذا يرتكبه المسؤولون في الوزارة بحق المرضى، ويضع كذلك علامة استفهام كبيرة على عدم تقفهم كمسؤولين في عمل تلك اللجان في ظل حكومة تنادي دائما بالساواة وإعطاء كل صاحب حق

نافذة على الأمن



الفرق م. طارق حمادة

«الداخلية»

وعرس 6/6

بدأت إدارة شؤون الانتخابات منذ صباح الجمعة باستقبال طلبات المرشحين والمرشحات استعدادا للعرس الديموقراطي 6 يونيو المقبل.

الصوت أمانة عظيمة، علينا أن نحسن الاختيار ونصوت للأكفاء القادرين على تحمل المسؤولية العظيمة لنضع أقدامنا على الطريق الصحيح ونحقق ما نصبو إليه بعد أن من الله علينا بقيادة حكيمة ممثلة في صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، وسمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، حفظهما الله ورعاهما، وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح، بما يميزه من رغبة وإصرار وقدره وخبرة سياسية كبيرة تمكنه من تحقيق إنجازات غير مسبوقة بإذن الله.

لـ«الداخلية» دور بالغ الأهمية في كافة المناسبات التي تمر علينا وما أن تنتهي مناسبة حتى تأتي أخرى سريعا ومعها ترفع الوزارة من جاهزيتها وتوقف الإجراءات المنتسبها.

خلال مسيرتي الأمنية عاصرت العديد من الانتخابات وأشرفت وزملائي على تنفيذ خطط لهذه المناسبات مواصلة الليل بالنهار لتوفير كل سبيل النجاح لعرس كويتي يكون محط أنظار العالم أجمع. لا أبالغ إذا قلت إنني كنت على مدار العام منشغلا تماما، ونادرا ما أتأم بعق وكيف تأتي الراحة وهناك مسؤوليات كبيرة ملقاة على عاتقي وعائق أبنائي الضباط وضباط الصف، لذا دوما كنت متعاطفا مع إخواني في الوزارة، الله يقدرهم ويجزيهم خيرا على ما يقدمونه لهذا الوطن الذي يستحق الكثير والكثير، ومهما قدمنا فلن نوفي حقه علينا.

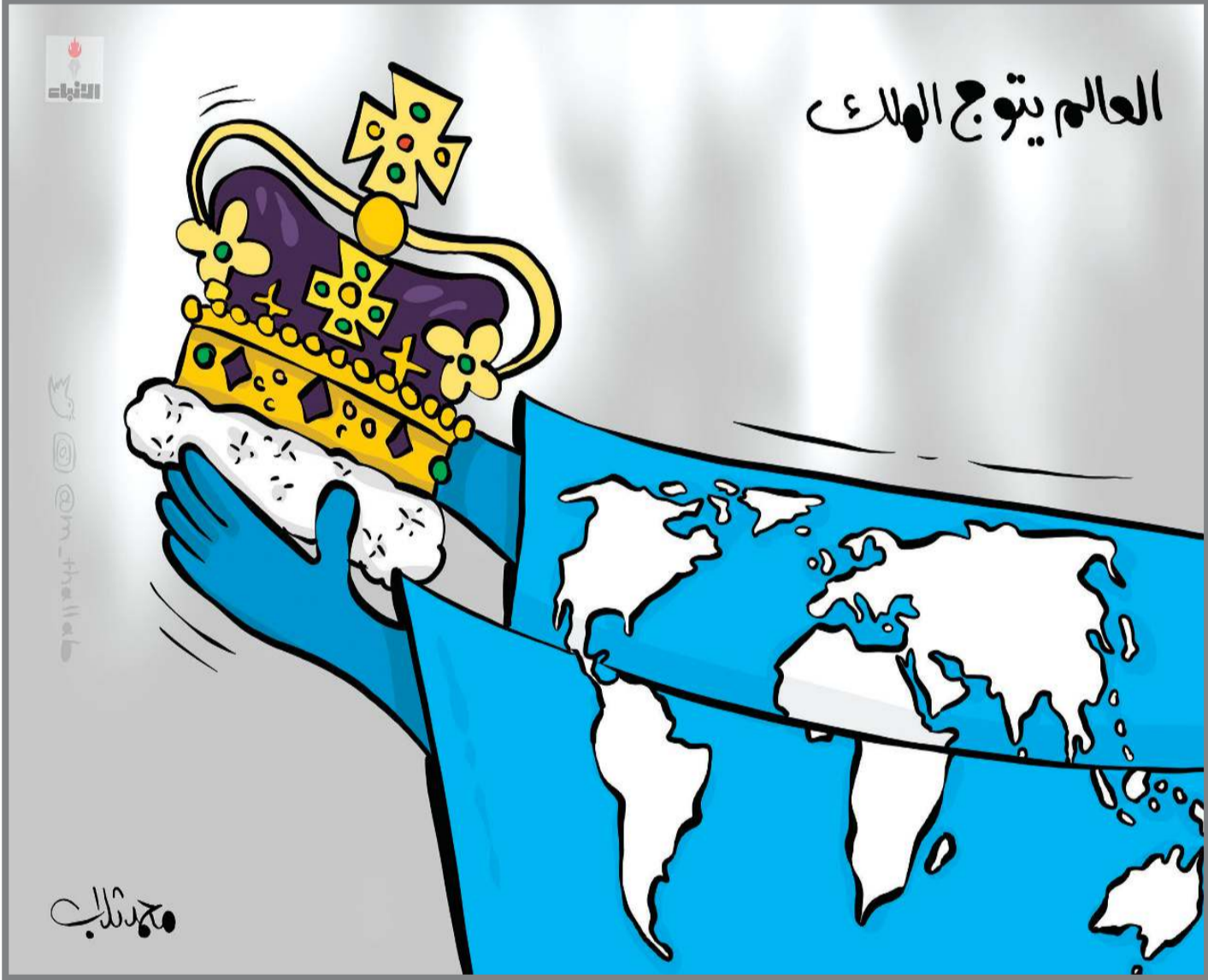
العرس الديموقراطي يتطلب جهودا استثنائية للقيادات تبدأ مع فتح باب الترشح حتى الانتهاء من إعلان النتائج، فتكون البداية باستقبال المرشحين وتأمين مقر المرشحين وتوزيع المقار وتتشكيل فرق لمواجهة أي تجاوزات قد تصدر من البعض كشراء أصوات أو تنظيم تشاوريات مخالفة للقانون.

أما يوم الاقتراع فيتم تأمين وحماية أعضاء الهيئة القضائية والمحولات الكهربائية وصناديق الاقتراع حتى وصولها إلى اللجنة الرئيسية، هذا إلى جانب تسهيل حركة المرور أمام المقار وتسهيل حركة دخول وخروج الناخبين، وعقب إعلان النتائج تنتشر الدوريات ورجال المباحث المتابعة أي تجاوزات كإطلاق النار لبتهاجها بالفوز أو الاستعراض بالمركبات أو غيرها.. حفظ الله الكويت من كل مكروه. **أخو الكلام:** تبارك لأخ العزيز اللواء م. عماد الحوي لرفاق كريمته، وحضر المناسبة لقيف من الشخصيات والقيادات الأمنية، كل الأيوانات بالوفيق، مبارك أخي عماد.. ودوم الأفراح.

والكرامة بالكثبية، حتى الأخبار الخاصة باقتصاد الكويت أصبحت محرقة وتنتشر في مواقع وهمية لا تريد الخير لبلاننا، ومن هذه الأخبار العارية من الصحة تماما ما سمعناه بالأسس القريب من خبر مفاده أن السيد الفاضل محمد الشايع قرر ترك الكويت والانتقال بأعماله التجارية إلى دبي، بعد أن فقد الأمل في الإصلاح وما شابه ذلك من معلومات مغلوطة، وفي الأساس فالخبر الصحيح أنه تم اختياره عضوا في المجلس الاستشاري لغرفة دبي العالمية، وهذا بحد ذاته نجاح للكويت ولدول مجلس التعاون قاطبة، وليس كما يزعم مثيرو الفتن ومروجو الأخبار الكاذبة، فكفوا ألسنتكم عن الكويت، فهي قائمة على أساس متين لا تزغزعها الشائعات والأكاذيب وعلى الجهات المسؤولة محاسبة هذه الفئة الضالة المضلة. ودمتم سالمين.

غير المبرر في هذا الوقت؟!، وفي المقابل نجد الإدارة العامة للإطفاء بنفس يوم تعميم الصحة تعلن لمنتسبها استقبال لجانها الطبية لايتحتج المرضى بالخارج في مقارفة غريبة تحتاج إلى تفسير! السؤال الذي يطرح نفسه، إذا كان العلاج وأحقته مقتصر على الحالات المرضية المستحقة، فما الضرورة من وقف عمل مثل اللجان المهمة في هذا الوقت تحديدا؟

أخيرا، نتمنى إلغاء مثل هذه القرارات التي يظلم بسببها الكثير من المرضى الذين هم بحاجة إلى علاج وليس سياحة كما يصورها البعض لكم في قراراته. إذا كان الهدف من وقف عمل مثل تلك اللجان تجنب تدخل الوساطة، فالجميع يعلم أن الوساطة موجودة سواء في الوضع الطبيعي أو الطارئ، والتعميم بصياغته يشهد على ذلك. نرجو دراسة مثل هذه القرارات رحمة بالمرضى، حيث إن المرض لا يعرف وقتا لإصدار مثل هذه التعاميم، ومنا إلى من يهمهم الأمر.



العالم يتوج الهالك

الموقف السياسي



عبد المحسن محمد الحسيني

شركات صينية لصيانة الطرق

الجيل. إن هذه المشاريع الناجحة التي قامت بها شركات صينية من شأنها أن تسهم في عدة مشاريع في دولة الإمارات، ومنها إنشاء مدن تجارية وساهمت أيضا في مشروع سكة حديد الاتحاد. وفي السعودية ساهمت شركة صينية بوضع حجر الأساس لمشروع إنتاج مصابيح الإضاءة L.E.D في مدينة

الكويتية (قطاع خاص) لتحديث شبكات الجيل الخامس، وغيرها من مشاريع الاتصالات، كما ساهمت شركات صينية في عدة مشاريع في دولة الإمارات، ومنها إنشاء مدن تجارية وساهمت أيضا في مشروع سكة حديد الاتحاد.

وفي الكويت وبعض دول الخليج العربي، ومنها مشروع البنية التحتية لمدينة المطلاع، وكذلك شركة هواوي الصينية التي تعاقدت مع شركات الاتصالات

ألم وأمل

اليوم العالمي للتمريض



د. هشد الشوهر

الطبيعي بحماية الأسرة ورعايتها، حيث إن رعاية الأم لوليدتها في الصحة والمرض تعتبر نوعا من التمريض ومساعدة المرأة للمرأة في الولادة وجدت قبل معرفة الطب؛ ولذلك فإنه في التاريخ توجد مهارات تمريضية قديمة جدا، واعتبرت الأم في المرضة الأولى التي عرفتها البشرية. فقد كانت تعتني بالوليد منذ ولادته، وكذلك اعتنت بالمرضى والجرحى وكبار السن في الأسرة.

وبالرغم من أن الأهداف النبيلة للتمريض استمرت على مدى التاريخ،

المشاريع التنموية، ومنها إصلاح الطرق التي عانى منها الناس من تكسر القار وتطايير الحصى بسبب رداءة جودة العمل في هذه الطرق من قبل شركات لم تلتزم بالعقود التي أبرمتها مع وزارة الأشغال، وتأمّل أن يراعي المسؤولون في وزارة الأشغال اختيار الأجود والأكثر التزاما وعدم تجاهل تقصير الشركات أثناء قيامها بإنجاز رصف الطرق.

إن وزارة الأشغال اليوم مطالبة بأن تباشر وبدون أي تأخير لاختيار شركات صينية سبق أن أنجزت مشاريع بكفاءة عالية وجودة عالية، وعلى الوزارة أن تعطي المزيد من الاهتمام بعملية إصلاح الطرق وإزالة المعاناة التي تسببت في شكوى الناس المتكررة بسبب ما يعانونه من الطرق المتكسرة وتطايير الحصى. حديث شريف: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه».

والله الموفق.

إلا أن ممارسة التمريض تغيرت وتأثرت بعوامل المجتمعات المختلفة والتطور الطبي إلى أن نشأ التمريض كمهنة ولها أصولها ودرجاتها العلمية ولا يستغنى عنها أي مجتمع من المجتمعات لأهميتها. إذ إن الطب لا يمكن ممارسته بدونها. وكانت المرأة العربية في الإسلام لها فضل كبير في الإسعاف والتمريض، فقد تطوعت بعض الصحابيات المومنات في الغزوات لخدمة المرضى ومداواة الجرحى، بالإضافة إلى واجبهن الأصلي تربية أبنائهن ورعاية أزواجهن وكن بصاحبن المحاربن ويحملن أواني المياه وما يحتاج إليه الجريح من أربطة وجبائر وغيرها من أدوات الإسعاف المعروفة حينذاك ليسعفن الجرحى ويضمندن جروحهم.

ومن صفات المرض الناجح هو القدرة على تحمل ضغط العمل وحسن التصرف في المواقف الصعبة والإخلاص في التعامل مع الحالات المرضية مهما كانت صعبة أو بسيطة والحفاظ على أسرار المرضى وعدم إفساسها بالإضافة إلى امتلاك الصفات الإنسانية والعاطفية كالرفق على المرضى. إن مهنة التمريض جعلت تسمية المرضين والمرضات بملاكات الرحمة حيث يجب أن نحافظوا على هذا اللقب بتصرفاتهم حيال المرضى وحيال كل من يعمل بجانبهم بالرعاية الصحية، وتحية لكل ممرض وممرضة في يومهم العالمي.